مشيخة علماء الاسكندرية

« التقرير الرابع »

« عن اعمال مشيخة علماء الاسكندرية »

سنة ١٣٢[illegible] الهجرية

« مرفوع للحضرة الفخيمة الخديوية »

(طبع بمطبعة اللاجئ العباسية التابعة لجمعية العروة الوثقى)

مشيخة علماء الاسكندرية

التقرير الرابع

عن اعمال مشيخة علماء الاسكندرية

« سنة ١٣٢٤ الدراسية »

« مرفوع للحضرة الفخيمة الخديوية »

(طبع بمطبعة الملاجيء العباسية التابعة لجمعية العروة الوثقى)

مشيخة علماء الاسكندرية

التقرير الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين • والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين • وعلى اهله وصحبه اجمعين

المقــــدمة

في التعليم الديني ونتائجه

في صحيح البخارى عن معاوية بن ابي سفيان انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

لم يرو لنا التاريخ منذ خلق الله الانسان واسكنه ظهر ارضه ان امة تدين بدين من الاديان السماوية او غير السماوية اعتمدت في تربية ابنائها ونشئها على انتباذ اصول الدين الذى تدين به وعولت على عدم اعتباره من المواد الاساسية في التعليم

الاصول الدينية في نظر العامة والخاصة من الامم اجمع – ماخلا الملحدين – تمتاز بانها من المناهج القدسية المنزهة عن الادران البشرية والجامعة لاشتات الفضائل الانسانية فاذا امر الآمر بفضيلة او نهى الناهى عن رذيلة واسند امره ونهيه الى الدين الذى يدين له المأمور والمنهى كان مرجوا ان يأتى بالغرض المقصود لاستناده الى قدسية الدين لا الى وضع

البشر الذين يمهد فيهم ارتكاب الجرائم والآثام ويقع منهم التباين فى الاقوال والافعال وتبلغ موعظة الواعظ موضعها من القلوب اذا كان الواعظ محافظا على شعائر دينه لا ينتهك حرماته ولا يفرط فى شىء من واجباته

لهذه الاصول الدينية مقاصد اولية ومقاصد ثانوية هى احدى نتائج المقاصد الاولية اما المقاصد الاولية فهى غرس العبودية فى قلوب البشر للاله الواحد القهار خالق الخلق ورازقهم ومحييهم ومميتهم وجامع الناس ليوم لا ريب فيه يوم يفر المرء من اخيه وأمه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرىء منهم يومئذ شأن يغنيه . واذا صح هذا الغرس فاول ثمرة تبدو للعيان منه هى الاقبال على العبادات التى افترضها الحق سبحانه على عباده من صوم وصلاة وحج وزكاة

واذا حلت الهداية قلبا * نشطت للعبادة الاعضاء

فمن آنس من نفسه تفريطا في فريضة من هذه الفرائض الدينية فلا فلا يغترر بطهارة قلبه ولا بفلسفة المتفلسفين الذين يخيلون له ان التفريط فى هذه العبادات ليس بضائر من احسن المعاملة مع الخلق وأحب الخير للناس اجمع . وليعلم ان غرس الاصول الدينية فى قلبه لم يأت بأول ثمرة ترجى من غرسه :

انه لا حرج على الله ان يبتلي عباده ويختبرهم بشىء مما احل وحرم ليعلم مقدار رعايتهم لطاعته وقد فعل : فمن ذلك انه احل للمحرم بالحج ان يصيد من البحر ماشاء وحرم عليه ان يصيد من الطيور والوحوش البرية شيئا ابتلاء واختبارا لعبيده حيث قال فى كتابه العزيز : (يا ايها الذين آمنوا

ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم) ثم قال : (احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر مادمتم حرما واتقوا الله الذى اليه تحشرون)

فمن اعياه العلم باسرار التشريع فى ايجاب هذه العبادات على كل من آمن بمحمد صلى الله عليه وسلم وصدق برسالته فحسبه ان يعلم ان هذه التكاليف ابتلاء من الله تعالى لعباده حتى يبرهنوا على مقدار احترامهم لاوامره ونواهيه ووقوفهم عند حدوده (ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه) فليتق الله مسلم لا يرتاب احد فى اسلامه أسلمه الناس فلذات اكبادهم وعهدوا اليه القيام بتربية ابنائهم تربية نافعة . وليكن شديد الحرص على اداء العبادات الدينية في اوقاتها حتى يتمثل به تلاميذه ويقتدى به خاصة قومه وعامتهم وحتى يأخذ تأديبه الموضع اللائق به من قلوب طلاب الأدب والدين

اما المقاصد الثانوية التي هي احدى نتائج المقاصد الاولية فهى كل ما يعود بالخير والصلاح على هذا المجتمع الانسانى مما يرجع الى ترقية المصانع والمتاجر والعلوم والمعارف وما يرجع الي اقامة العدل بين الناس وكف المظالم وتأمين السبل حتى يتسع نطاق العمران وتسهل المواصلات بين الامم المتنائية البلدان . ومما يرجع الى تهذيب الاخلاق والنفوس وانتزاع الضغائن والعداوات من القلوب وحسن المعاملة مع البعيد والقريب والعدو والحبيب والموافق فى المذهب والملة والمخالف فان الدين الاسلامى لا يبيح انتهاك حرمات الاديان

الاخرى ولايحرم علينا معاملة من كان على غير ديننا ومعاشرته وتبادل المنافع بيننا وبينه ومواساته في السراء والضراء :

(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين . انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم فى الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون)

فالتعليم الدينى الصحيح هو الاساس المتين الذى يرجع اليه رقي الامم فى شعائرها واخلاقها وعاداتها وعلومها ومعارفها وحفظ كيانها وتوثيق العلاقات والروابط بينها وبين غيرها من الامم الاخرى وتوطيد دعائم الامن فيها واقامة العدل بين ارجائها : وان شئت فقل ان التعليم الدينى هو اساس كل فضيلة واهماله هو رأس كل رذيلة وتفريط اهله فى التمسك باصوله وفروعه هو اصل كل مصيبة نسأل الله ان يوفق العاملين باخلاص فى سبيل التربية العامة الى خير مايدعو اليه دعاة الاصلاح . وان يجعل للعناية بالتعليم الدينى النافع فى اعمالهم المبرورة أوفر حظ واكبر نصيب والله الموفق لارب غيره

﴿ الاحصاء العام ﴾

بلغ عدد الطلاب الى نهاية العام الماضي ٥٧٦ والذين استمروا على الدراسة الى نهاية هذا العام من هؤلاء هم ٣٣٤ — وقد تقدم للمشيخة في هذا العام ٤٨٥ ولكن الذين استمروا الى نهاية العام منهم ٢٩٣ فجملة طلاب هذا العام الذين ادوا الامتحان السنوى هم ٦٢٧ موزعين على السنين الدراسية حسبما تفيده الجداول الآتية

والمشيخة لا يهمها قلة عدد الطلاب ولا كثرتهم وانما الغاية التي ترمي اليها هى اتقان طرق التعليم والمحافظة على الآداب والكمالات بين طلاب العلم الشريف

﴿ الجدول الاول ﴾

« الطلاب المنتسبون لمشيخة علماء الاسكندرية لغاية سنة ١٣٢٣ »

« والذين انتسبوا في خلال سنة ١٣٢٤ الدراسية »

سنو الدراسة	المنتسبون لغاية سنة ١٣٢٣ الدراسية				جملة عمومية	المنتسبون فى سنة ١٣٢٤ الدراسية			
	حنفية	مالكية	شافعية	جملة		جملة	شافعية	مالكية	حنفية
السنة الاولى	٤٣	٣٧	١١	٩١	٤٩١	٤٠٠	٧٨	١٦٧	١٥٥
« الثانية	٨٣	١١٥	٥٨	٢٥٦	٣٠٢	٤٦	١٦	٩	٢١
« الثالثة	٤٨	٦١	٣١	١٤٠	١٦٤	٢٤	٩	٤	١١
« الرابعة	٧	٢٤	١٥	٤٦	٥٤	٨	٢	١	٥
« الخامسة	٦	١٥	٢	٢٣	٢٧	٤	٠	١	٣
« السادسة	٩	١١	٠	٢٠	٢٣	٣	٢	٠	١
	١٩٦	٢٦٣	١١٧	٥٧٦	١٠٦١	٤٨٥	١٠٧	١٨٢	١٩٦

﴿ الجـدول الثانى ﴾

(جملة المشتغلين لغاية سنة ١٣٢٤ الدراسية)

سنو الدراسة	من طلاب سنة ١٣٢٣				جملة عمومية	من طلاب سنة ١٣٢٤			
	حنفية	مالكية	شافعية	جملة		جملة	شافعية	مالكية	حنفية
السنة الاولى	٢١	١٩	٦	٤٦	٢٩١	٢٤٥	٤٥	٩٣	١٠٧
« الثانية	٦٠	٥٣	٤١	١٥٤	١٨٠	٢٦	٨	٣	١٥
« الثالثة	٣١	٣٣	١٦	٨٠	٩٣	١٣	٢	١	١٠
« الرابعة	٥	٩	٨	٢٢	٢٦	٤	١	١	٢
« الخامسة	٢	١٢	٢	١٦	١٩	٣	٠	١	٢
« السادسة	٦	١٠	٠	١٦	١٨	٢	١	٠	١
	١٢٥	١٣٦	٧٣	٣٣٤	٦٢٧	٢٩٣	٥٧	٩٩	١٣٧

﴿ الجدول الثالث ﴾

« احصائية طلاب العلم الشريف باعتبار الجهات التابعين لها لغاية سنة ١٣٢٤ الدراسية »

سنو الدراسة	مجموع	الاسكندرية	مريوط	بور سعيد	البحيرة	الغربية	الشرقية	المنوفية	الدقهلية	القليوبية	بني سويف	المنيا	اسيوط	جرجا	قنا	اسوان	السودان
السنة الاولى	٢٩١	١٧	٠	٠	١٤٠	٤٢	٨	٥٦	٥	٠	٧	٠	١	٨	١	٥	١
« الثانية	١٨٠	٣١	١	١	٩٢	٢٩	١	٩	٨	١	٢	١	٠	٣	٠	١	٠
« الثالثة	٩٣	٢٤	١	٠	٣٣	٢٠	١	٣	٢	٠	٠	٣	٠	٥	٠	٠	١
« الرابعة	٢٦	٥	٠	٠	١١	٦	٠	٣	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠
« الخامسة	١٩	٥	٠	٠	٧	٢	٠	٢	٠	٠	٠	٠	١	١	٠	٠	١
« السادسة	١٨	٦	٠	٠	١٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠
	٦٢٧	٨٨	٢	١	٢٩٣	١٠٠	١٠	٧٣	١٥	١	٩	٤	٣	١٧	٢	٦	٣

ومن الجدول الثالث يتضح ان مديرية البحيرة فى الدرجة الاولى اقبا
على تعلم العلوم الدينية فى مدينة الاسكندرية (والمأمول ان يكون اقبال اه
هذه المديرية على التعليم الدينى سببا فى الكف عن ارتكاب الجرائم وازه
النفوس الذى تفشى فى هذه المديرية فى عهدها الاخير اصلح الله احوا
وسلك بهم سبيل الرشاد واقتلع من صدورهم جراثيم العداوة والعدوا
وتليها مديرية الغربية ثم مدينة الاسكندرية ثم مديرية المنوفية : ولق
كان الاجدر بمدينة الاسكندرية وقد انشئت المشيخة لاجلها ان تكون
مقدمة المقبلين على تعلم العلوم الدينية فان حاجتها الى التعليم الدينى اشد وا
والتعليم بالنسبة الى اهلها ايسر وادوم وبالله التوفيق

الامتحان ونتائجه

« ومكافأة الناجحين »

عندما اقتربت السنة الدراسية ان تنتهى اهتم الطلاب بمذاكرة الفنو
التى درسوها وساعدهم حضرات الاساتذة المدرسين حتى اعادوا مادرسو
طول العام فى ايام معدودة

وقد كنت دعوت بعض العلماء بصفة خصوصية لحضور الامتحا
فحضر من علماء الجامع الازهر حضرات : الاستاذ الجليل الشيخ محم
عبد الرازق شيخ رواق الصعايدة والشيخ عبد المعطى الشرشيمى من كب

اء الشافعية . ومن علماء الجامع الدسوقى الازهريين الشيخ رفاعى عامر
ثير غيرهم ممن حضر في بعض الايام واعتذر عن الاقامة الى نهاية الامتحان
كذلك حضر الامتحان وباشر اعماله حضرة الشيخ عبد الوهاب النجار
شيخ محمد الخضرى من متخرجى مدرسة دار العلوم جزاهم الله عن التعليم
نى والعناية به خير الجزاء

ابتدأت لجان الامتحان الشفهى اعمالها من يوم السبت اول رجب
١٣٢٥ ؛ ١٠ اغسطس سنة ١٩٠٧ وكانت خمس عشرة لجنة بين دينية
بية ورياضية وفرغت من اعمالها يوم الخميس ٦ رجب — ١٥ اغسطس

ثم شرعنا فى الامتحان التحريرى يوم الاحد ٩ رجب — ١٨ اغسطس
نهت اعمال الامتحان جميعها في يوم الثلاثاء ١٨ رجب - ٢٨ اغسطس
ن مطالعة الجدول الآتى يتبين توزيع العلوم فى جميع السنين الدراسية
الايام فى الامتحان التحريري

﴿ الجدول الرابع ﴾

امتحان تحريري سنة ١٣٢٤ الدراسية

(بمسجد سيدى ابي العباس المرسي)

ايام الامتحان	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة
الاحد ٩ رجب سنة ٣٢٥	توحيد	توحيد	بيان انشاء	حديث انشاء	حديث انشاء	حديث انشاء
الاثنين ١٠ منه سنة ٣٢٥	اخلاق	اخلاق سيرة	منطق	منطق آداب مناظرة	عقائد معقولات	عقائد معقولات
الاربعاء ١٢ منه سنة ٣٢٥	نحو	نحو	نحو	نحو	نحو	نحو
الخميس ١٣ منه سنة ٣٢٥	سيرة	صرف	صرف	صرف		صرف
السبت ١٥ منه سنة ٣٢٥	فقه	فقه	فقه	فقه	فقه	فقه
الاثنين ١٧ منه سنة ٣٢٥		حساب	حساب	حساب	حساب ومساحة	حساب ومساحة
الثلاثاء ١٨ منه سنة ٣٢٥	خط	خط	خط	جغرافيا خط	جغرافيا خط	جغرافيا خط

(تنبيهات) اولا طلاب السنة الاولى يمتحنون عقب صلاة العصر في جميع ايام امتحانهم ثانيا طلاب السنة الثانية وباقي السنين يمتحنون في جميع ايام امتحانهم صباحا من الساعة السابعة ثالثا يجب على جميع الطلبة ان يحضروا لاداء الامتحان قبل المواعيد المذكورة حتى يكونوا على استعداد تام عند حلول وقت الامتحان

والذين تقدموا للامتحان من طلاب العلم الشريف بمدينة الاسكندرية ٦٢٧ نجح منهم ٥٣١ كما يعلم من الاطلاع على الجدول الآتي

﴿ الجدول الخامس ﴾

«عدد الذين تقدموا للامتحان والناجحون فيه»

«من كل السنين الدراسية»

سنو الدراسة	جملة الطلاب	جملة الناجحين	حنفية متقدمون	حنفية ناجحون	مالكية متقدمون	مالكية ناجحون	شافعية متقدمون	شافعية ناجحون
السنة الاولى	٢٩١	٢٥٢	١٢٨	١١٦	١١٢	٩٢	٥١	٤٤
« الثانية	١٨٠	١٤٦	٧٥	٦٤	٥٦	٤٦	٤٩	٣٦
« الثالثة	٩٣	٧٦	٤٠	٣٥	٣٥	٢٧	١٨	١٤
« الرابعة	٢٦	٢٢	٧	٥	١٠	٩	٩	٨
« الخامسة	١٩	١٧	٤	٣	١٣	١٢	٢	٢
« السادسة	١٨	١٨	٧	٧	١٠	١٠	١	١
	٦٢٧	٥٣١	٢٦١	٢٣٠	٢٣٦	١٩٦	١٣٠	١٠٥

وفي يوم السبت ٢٢ رجب سنة ١٣٢٥ — ٣١ اغسطس سنة ٩٠٧ احتفلنا بتوزيع المكافآت على الناجحين من الطلاب حيث أعد ديوان عموم الاوقاف زينة فاخرة فى مسجد سيدى ابي العباس المرسى رضى الله عنه وكان عزتلو يوسف بك لطفي مأمور اوقاف الاسكندرية وبعض مستخدمى المأمورية يقابلون حضرات المدعوين بالحفاوة اللائقة بهم وقد شرف الاحتفال اصحاب العطوفة حسين فخري باشا القائم برئاسة مجلس النظار وناظر الاشغال العمومية واحمد مظلوم باشا ناظر المالية واصحاب السعادة والعزة محافظ الاسكندرية ورئيس الديوان العربي الخديوي ووكيل ديوان عموم الاوقاف ورئيس حساباته وبعض مفتشيه والجم الغفير من اعضاء مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية ومستشاري محكمة الاستئناف ورؤساء المحاكم الاهلية وقضاتها واعضاء النيابة وموظفي الحكومة فى النظارات والمحافظة والمجلس البلدي والجمارك وجميع المصالح الاميرية والاكابر والوجهاء من اعيان مدينة الاسكندرية والمصطافين من كافة ارجاء القطر المصري وحضرات العلماء الازهريين والاسكندريين

ولما انتظم عقد هذا الاجتماع ابتدئت الحفلة بترتيل الآيات الكريمة من القرآن العظيم ثم قام حضرة الفاضل الشيخ عبد الوهاب النجار فالقى خطبة بليغة ضمنها مبلغ عناية سمو الجناب العالى حفظه الله بنشر العلوم والمعارف بين افراد رعيته واهتمامه بتعضيد العاملين باخلاص فى سبيل التربية والتهذيب وارتقاء الامة فى مادياتها وادبياتها وعلى الخصوص اهتمام سموه الفائق بمعاهد العلوم الدينية المتوجة برئاسة سموه العامة عليها بصفة نائبا عن امير المؤمنين

خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم المبعوث لنصرة هذا الدين الحنيف

وقد اشار حضرة الخطيب الى ان سمو الجناب العالى ايده الله لا يتوانى عن مد يد المساعدات المالية وغيرها لكل معهد ديني يسلك سبيل الارتقاء ويحافظ على النظامات الدراسية ويهتم بنجاح طلابه حتى يتخرج منه العلماء العاملون والمرشدون الناصحون. ثم وقف هذا العبد الضعيف فالقى خطبة ضمنها نتائج الامتحان وانواع المكافآت التي تمنح للناجحين كما ضمنها النصائح المفيدة لحضرات العلماء ولطلاب العلم الشريف - وعلى اثر الفراغ من الخطبة قدمت المكافأة الاولى لصاحب العطوفة حسين فخرى باشا فسلمها عطوفته الى اول ناجح من الطلاب ثم توالى توزيع المكافآت على الجميع وانصرف جمهور المحتفلين يرددون آيات الشكر والثناء على سمو الجناب العالى مصدر هذا الخير العظيم وينبوع هذا الفضل العميم داعين لسموه الكريم بدوام العز والتأييد والنصر المبين فرحين بنجاح طلاب العلوم الدينية مؤملين ان يكون من وراء نجاحهم المتوالى خير خدمة للاسلام والمسلمين

وهذه خطبة العبد الضعيف محمد شاكر

شيخ علماء الاسكنـــدرية

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد شاكر

اللهم لك الحمد على نعمك التى لا يحصيها العد ولا تحيط بتفاصيلها العق
ارسلت الينا رسولا جاءنا بالهدى ودين الحق فبلغ رسالتك . ودعا النا
كافة الى توحيدك وطاعتك . فاهتدى بهديه اقوام ايقنوا ان الارض لله يو
من يشاء من عباده . فجاهدوا فى الله حق جهاده واعتصموا بحبل الله جم
ولم يتفرقوا فاذل الله لهم الجبابرة واورثهم ارضهم وديارهم واموالهم و
عنـد الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون . فنسألك اللهم
وسلاما على نبي الرحمة سيد ولد عدنان محمد بن عبد الله خاتم الانبياء والمر
وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين

اما بعد فهذا يوم تحتفل فيه مشيخة العلماء بتوزيع المكافآت على الناج
من طلبة العلوم الدينية فى امتحانهم العمومى السنوى كعادتها فى الس
الدراسية الماضية وفي مثله من العام الماضى احتفلنا حيث كانت النتيجة

اما فى هـذا العام فقد تقدم للامتحان من طلاب السنة الاولى

٢٩١	نجح منهم		٢٥٢	وتقدم من		طلاب	السنة		الثانية
١٨٠	»	»	١٤٦	»	»	»	»		الثالثة
٩٣	»	»	٧٦	»	»	»	»		الرابعة
٢٦	»	»	٢٢	»	»	»	»		الخامسة
١٩	»	»	١٧	»	»	»	»		السادسة
١٨	فنجحوا جميعا								

فجملة المتقدمين للامتحان ٦٢٧ وجملة الناجحين ٥٣١ وهو يعدل ٨٤ فى المائة من المجموع

وهى نتيجة تسر كل محب لارتقاء التعليم الدينى فى معاهده الاسلامية وتدل على مقدار العناية من حضرات الاساتذة المدرسين بتلاميذهم مما يستحقون عليه جزيل الشكر والامتنان

وقد جرت عادة سمو الجناب العالى حفظه الله بتخصيص مبلغ فى ميزانية المشيخة لشراء الكتب النافعة وتوزيعها على جميع الناجحين من طلبة العلم الشريف تشجيعا لهم واظهارا لعناية سموه الكريم بطلاب العلوم الدينية

فتنفيذا لهذه العناية الخديوية قد اعدت المشيخة لكل ناجح من طلاب السنة الاولى مصحفا شريفا ومتن الاربعين النووية من حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم ونور اليقين فى سيرة سيد المرسلين وكفاية المتحفظ فى متن اللغة العربية

واعدت لكل ناجح من طلاب السنة الثانية نسخة من اتمام الوفاء فى سيرة الخلفاء ومختار الصحاح فى متن اللغة العربية والمعلقات السبع من ديوان العرب

واعدت لكل ناجح من طلاب السنة الثالثة نسخة من مختصر البخارى للامام عبد الله بن ابي جمرة من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وادب الدنيا والدين والمصباح المنير فى متن اللغة العربية

واعدت لكل ناجح من طلاب السنة الرابعة نسخة من فقه اللغة وديوان الحماسة ومقدمة ابن خلدون

واعدت لكل ناجح من طلاب السنة الخامسة نسخة من نهج البلاغة للامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وديوان المتنبي والفتوحات الاسلامية لشيخ الاسلام السيد احمد دحلان

واعدت لكل ناجح من طلاب السنة السادسة نسخة من المثل السائر وتهذيب الاخلاق للاستاذ الحكيم ابي على احمد بن مسكويه وتاريخ الملك المؤيد عماد الدين ابي الفداء صاحب حماة

وقد تبرع حضرة الفاضل محمد بك طلعت حرب بمائة نسخة من كتابه (تاريخ دول العرب والاسلام) فخصصت لمكافأة طلاب السنة الثالثة . وتبرع حضرة الفاضل محمود بك ابي النصر بتسعين نسخة من رسالة (ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد) للعلامة محمد بن ساعد الانصارى فخصصت لمكافأة طلاب السنة الرابعة والخامسة والسادسة . وتبرع حضرة الشيخ احمد موسى

الزرقاوى بخمسين نسخة من رسالته (حديث الزرقاوى) فخصصت لمكافاة طلاب السنة الخامسة والسادسة : فجزاهم الله عن المعاهد الدينية وطلابها احسن الجزاء

وقد بلغ عدد الذين استحقوا هذه المكافآت (٥٣١)

اما العلوم التي امتحنوا فيها هذا العام فهي — علم الحديث والتوحيد والفلسفة الكلامية وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم ٠ وعلم الفقه والاخلاق وعلم النحو والصرف والبيان وصناعة الانشاء ٠ وعلم المنطق وآداب المناظرة وعلم الحساب والمساحة وتقويم البلدان والخط العربى موزعة تلك العلوم على السنين الدراسية بما تقتضيه مصلحة كل فريق من المتعلمين : وكلما ارتقى الطلاب فى سنى الدراسة زادتهم المشيخة من الفنون ماتسمح به قواهم العقلية والله هو الفتاح العليم

هذا هو كل مايمكن ان يقال في هذا المقام عن نتيجة هذا العام وآمالنا في نجاح السنين المقبلة معلقة بمشيئة الله تعالى وبعناية حضرات الاساتذة المدرسين . وحضراتهم يعلمون يقينا ان المصاعب التى يقاسونها فى سبيل تربية الطلاب وتهذيبهم الى ان يبلغوا مبلغ الرجال وينالوا شهادة العالمية لهى من اكبر الاعمال الدينية واعظم القربات عند الله تعالى

لاتنسوا ايها السادة العلماء ان اهتمامكم بالتعليم الدينى ونشر المعارف الاسلامية يكسبكم عز الدنيا والاخرة ويحمل الكثيرين على التمسك بآداب هذا الدين وفضائله . ومن احيي سنة ميتة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة

ايها السادة العلماء : ان انتشار التعليم الديني اكبر معين على اظهار فضائل الاسلام واعلان مزاياه التى امتاز بها عن سائر الاديان

لابد لكم أن تعلموا ياعلماء الدين وياحفاظ الشريعة ان هذا الدين القويم الذى استضاء بنوره ابناء الانسان منذ اربعة عشر قرنا لاتزال مزاياه الفاضلة محجوبة عن اعين كثير من الناس حتى من الذين اقتضت الارادة الالهية ان يتزجوا باهله

ان احتجاب هذه الفضائل الاسلامية عن العيون واعراض الكثير من المسلمين عن التمسك بها وتقاعد العلماء عن التنويه بشأنها والحث عليها سوغ لرجال نظروا الى احوال الامم الاسلامية الحاضرة ولم يكلفوا انفسهم مشقة البحث عن حقيقة فضائل الاسلام وآدابه ان ينسبوا الى الاسلام عيوب هذا العصر وان يعلنوا في مشارق الارض ومغاربها (ان التعاليم الاسلامية هى التي وقفت تقدم البلدان التى دان اهلها بدين الاسلام)

ولكن المطلعين على تاريخ الاسلام يعلمون نصيب هذه الكلمة من الصحة والبطلان

يقولون (ان الاسلام هو مبادىء وضعت من قبل الف سنة هدى لهيئة اجتماعية في حالة الفطرة والسذاجة فلا يناسب ارتقاء هذا العصر)

فأى وصية بالسلام العام اكبر من قوله تعالى فى كتابه العزيز (ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم)

أم أي وصية بالفضائل أحسن من قوله تعالى (ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهي عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون)

أم اى دعوة الى الدين الحق أعدل من قوله تعالى (يأهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون)

ويقولون (ان هذا الدين يجيز الرق ويتضمن سننا وشرائع في علاقات النساء بالرجال تناقض آراء اهل هذا العصر) نعم ان الدين الاسلامى اباح الاسترقاق كما اباحته كل الشرائع السماوية من قبل ولكنه سوّى بين الارقاء وبين الآباء والامهات في الوصية بالاحسان والرفق والحنان

أليس يقول الله تعالى فى كتابه العزيز (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا)

أباح الدين الاسلامي استرقاق الافراد ولكنه بحمد الله لم يبح استرقاق الشعوب ولا مصادرة الامم فى مقوّمات حياتها القومية والاجتماعية . اما علاقات النساء بالرجال فليس وراء الشريعة الاسلامية غاية فى عدل ولا فى مرحمة ولا فى محافظة على الاعراض المصونة يتطلع اليها اصحاب النفوس الأبية

يقول الله تعالى فى كتابه العزيز (يا يها الذين امنوا لا يحل لكم أن

ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن الا أن يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا . وان اردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا واثما مبينا . وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا)

ويقولون (ان الدين الاسلامي قد افرغ القوانين المدنية والجنائية والملية في قالب واحد لا يقبل تغييرا ولا تبديلا)

يا سبحان الله : هل يعاب على الاسلام ان يشتمل كتاب الله على اصول القوانين التى يحتاجها البشر فى تدينهم وفى علاقاتهم المدنية وتوطيد الامن العام فيما بينهم ؟؟

أفى استطاعة بشر ان يقول انا اعلم من الله بخلقه وبأصول الشرائع المدنية التى يتوقف عليها صلاح العالم ..

(اللهم انا نبرأ اليك من العمل على خلاف شريعتك)

ايها السادة العلماء . انما ذكرتكم الآن ببعض ما يقال عن الاسلام لتعلموا ان اشتغالكم بتعليم العلوم الدينية وتعميم نشرها في الامة قد اصبح من الواجبات المفروضة عليكم ولتقدروا المسئولية التي القاها الحق على عواتقكم اذ كنتم حملة الشريعة ورجال الدين وليتضاعف اهتمامكم بالتعليم الدينى واعلاء شأن معاهده

انكم ايها السادة العلماء اذا فعلتم ذلك ارضيتم ربكم واظهرتم فضائل دينكم ودفعتم مقال السوء عنكم وعن شريعتكم ومهدتم الطريق للعناية باعمالكم فيقبل خيار المسلمين وذوو البيوتات الصالحة منهم على المعاهد الدينية ويختارونها لتربية ابنائهم تربية دينية تحت كفالة رجال الدين الاسلامى وحملة شريعته المطهرة . اعانكم الله وقوا كم على خدمة دينه والهمكم الصواب في القول والعمل

واما انتم ايها الطلاب النجباء فاهنئكم بالفوز فى ميدان الامتحان واسأل الله لكم المعونة والنجاح في مستقبل الايام . ثم اوصيكم وصية أب مشفق فاسمعوا واطيعوا واحفظوا عني ما اقول لكم . أوصيكم بوصية الله تعالى لانبيائه التى وصى بها نوحا وابراهيم وموسى وعيسى وخاتم الانبياء والمرسلين (أن اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه) حافظوا على الصلوات المفروضة لاوقاتها مع الجماعة . واذا استطعتم ان لاتفوتكم سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم فافعلوا . واوصيكم بحفظ جميع القرآن الكريم غيبا ودوام مدارسته وتدبر معانيه للاطلاع على مافيه للحكم والاسرار . واحذروا المهلكات الموبقات الا وهى الحسد والطمع والغرور وحب الدنيا رأس كل خطيئة . أوصيكم بالصدق في القول والعمل واوصيكم باتباع اوامر الله واجتناب نواهيه فان نتيجة العلم انما هى العمل به . واوصيكم بالجد والاجتهاد والمثابرة على اكتساب العلوم والمعارف . واوصيكم باخلاص النية لله تعالى فى طلب العلم الشريف وان تطلبوا بذلك وجه الله تعالى وخدمة دينه القويم واياكم ثم اياكم ان تتخذوا علوم الدين مصيدة للدنيا ووسيلة المناصب والوظائف وفقنا الله واياكم لما يحبه ويرضاه

وبعد فاني اقدم لحضرات الاكابر والعظماء وافاضل العلماء الذين شرفوا هذا الاحتفال مزيد الشكر وعظيم الامتنان . واختم مقالى بالدعاءلجناب الخديوى المعظم ايد الله ملكه واصلح بحسن رعايته شؤن رعيته في ظل امير المؤمنين وخليفة سيد المرسين مولانا السلطان الغازى (عبد الحميد) نصره الله . واكرر دعواتى التى دعوت بها لامير البلاد فى احتفالات الاعوام الماضية فاذا دعوت فأمنوا على دعائى

(اللهم ان امير البلاد قد غمر باحسانه العميم علماء الاسلام وطلاب العلوم الدينية فبارك اللهم فيه وفي ذريته وأسبغ عليهم رضوانك ونعمك . اللهم كما احيا علوم الدين فارزقه حياة طيبة مباركا فيها تعم بنفعها العبادوالبلاد اللهم كما نصرك فانصره . وكما اعلى ذكرك فأعل ذكره وكما ايد دينك فأيده بروح القدس ووفقه لما تحبه وترضاه . يا واسع الكرم والجود)

والآن اعلن انتهاء السنة الدراسية والشروع فى توزيع المكافآت على الناجحين . اعاد الله امثال هذا الاحتفال بالخير والبركات على الاسلام والمسلمين آمين

﴿ النظام الدراسي ﴾

ليس النظام الدراسي من الاعمال التى يعتمد فيها على الصدفة والاتفاق ولا على تتبع خطوات الماضين بدون تبصر فى الفوائد التى كانوا يتوقعونها من مناهجهم في طرق التعليم

واذا كان فى ادارة التعليم شيء يستحق عناية خصوصيـة فائقة فذلك الشيء هو النظام الدراسي لانه المحور الذى يدور عليه ما يسمى بلسان اهل هذا العصر (سياسة التعليم) ولذلك كان من أوجب الواجبات على القابضين على زمام التعلـيم الدينى أن يطيلوا النظر فى نظاماتهم الدراسية وأن يتدرجوا فى ترقية التعليم كلما ساعدتهم الفرص على ارتقائه

ولقد كنت ألمعت فى تقاريري السابقـة الى طرف من هذا الموضوع تنبيها للافـكار وتحريضا على الخوض فى غمرات هذه المطالب العالية --

فالآن وقد نهض أكابر السادة العلماء ووجهوا عنايتهم الى تدارك ما عرض لطرقهم التعليمية من النقص يحسن أن اضمن تقريرى هذا شيأً من التفصيلات التى اعـترف بأنها اقل كثيرا مما يتطلع اليه الراغبون فى ترقيـة التعليم الدينى

ولنا فى عناية السادة العـلماء وكبار رجال الدين الاسلامى آمال نرجو أن ينفع الله بها الاسلام والمسلمين

ولما كانت مشيخة الاسكندرية لا تزال حتى الآن فى مهد الطفوليـة وفى دور التجربة التعليمية كان من الحكمة أن لا أتعرض للتعلـيم العالى فى

في تفاصيل النظام الدراسي الذى اذكره في هذا الفصل

أشير في قانون الجامع الازهر الى أن مدة الدراسة فيه وفى ملحقاته لا تقل عن اثنتى عشرة سنة -: وقد يمكن أن تقسم هذه المدة الى ثلاثة اقسام متساوية فالأربعة الاولى يكون الطالب فيها فى بداية طلبه . وفى الاربعة الثانية يكون اهلا لتلقى العلوم العالية . وفى المدة الثالثة ينال شهادة العالمية اذا نجح في الامتحان المفروض عليه

اما العلوم الواجب تعلمها فيمكن قسمتها قسمة أولية الى العلوم الدينية وعلوم اللغة العربية والعلوم الرياضية والعقلية

ولا بد للطالب في كل دور من أدوار حياته التعليمية ان يلم ببعض فروع هذه الانواع حتى يتربى تربية صالحة تنفعه فى دينه ودنياه اذاساعدته العناية الالهية

« الدور الاول »

استحسن أن يتلقى الطالب فى هذا الدور من العلوم الدينية علم الفقه وعلم التوحيد وعلم الحديث وعلم الأخلاق وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرة خلفائه الراشدين رضى الله عنهم اجمعين

ومن علوم اللغة العربية علم النحو وعلم الصرف وعلم البيان وعلم الادب والانشاء وعلم العروض وعلم الخط والاملاء

ومن العلوم الرياضية والعقلية : علم المنطق وآداب المناظرة وعلم الحساب ومبادىء الهندسة والمساحة وعلم تقويم البلدان موزعة تلك العلوم على النحو

الآتى بيانه ومع مراعاة طرق التعليم المبينة فى مثل هذا الفصل من تقرير المشيخة عن سنة ١٣٢٢ الدراسية وهو ثانى تقاريرها السنوية

(السنة الاولى)

قد استحسن الآن أن يتلقى طلاب السنة الاولى من علوم الدين — علم الفقه — فالحنفى يتلقى نور الايضاح والمالكي يتلقى شرح ابن تركى على العشماوية . والشافعي يتلقى قسم العبادات من شرح ابن قاسم على متن ابي شجاع — وعلم التوحيد وعلم الاخلاق والسيرة النبوية — وهذه الفنون الثلاثة تشترك فى حصة واحدة على التعاقب فتى استكمل الاستاذ الكتاب المقرر في علم انتقل الى الثانى حتى تنتهي الكتب بانتهاء السنة الدراسية

ومن علوم اللغة العربية — علم النحو — وقد استحسن ان يقرأ الاستاذ متن الآجرومية مرتين ثم يعيده المرة الثالثة بشرح الشيخ خالد

وفن الخط والاملاء — وهذه الدروس تستغرق ايام الأسبوع ولا نصيب لطالب السنة الاولى فى شيء من العلوم الرياضية الآن وان كان من المستحسن ان يضاف الى علومه القواعد الاربعة من الحساب

(السنة الثانية)

قد استحسن ان يتلقى الطالب فى هذه السنة من علوم الدين : الفقه والتوحيد والاخلاق والسيرة النبوية : اما الفقه فالحنفى منهم يتلقى متن القدوري والمالكى شرح الزرقانى على العزية والشافعي شرح ابن قاسم بتمامه

ومن العلوم العربية — علم النحو والصرف والخط والاملاء ، اما النحو فشرح الازهرية واما الصرف فمتن عنوان الظرف ، وهذان العلمان يشتركان في حصة واحدة فمتى انتهى الاستاذ من تدريس كتاب النحو شرع في قراءة كتاب الصرف

ومن العلوم الرياضية فن الحساب وللحساب ثلاث حصص فى الاسبوع وللخط حصتان

(السنة الثالثة)

قد استحسن أن يتلقى الطلاب فى هذه السنة من علوم الدين الفقه والحديث ، اما الحديث فالاربعون النووية درسا واحدا فى الاسبوع بعد الفراغ من درس الفقه يوم الخميس ، واما الفقه فللحنفي النصف الاول من شرح الميداني على القدورى وللمالكي النصف الاول من الشرح الصغير على اقرب المسالك . وللشافعي النصف الاول من شرح الخطيب على ابى شجاع

ومن علوم اللغة العربية ، النحو والصرف والبيان والادب والانشاء . اما النحو فشرح القطر لابن هشام فاذا انتهى هذا الكتاب شرع الاستاذ فى قراءة فن الصرف ، واما البيان فرسالة الشيخ الدردير

ومن العلوم العقلية والرياضية المنطق والحساب ، اما المنطق فيشارك البيان ، يشرع الاستاذ في البيان حتى اذا فرغ منه ابتدأ فى قراءة شرح شيخ الاسلام على ايساغوجى ، وللحساب ثلاث حصص فى الاسبوع وللأدب والانشاء حصتان

﴿ السنة الرابعة ﴾

قد استحسن ان يتلقى طلاب هذه السنة من علوم الدين الفقه والحديث اما الحديث فمختصر ابن ابي جمرة (يوم الخميس من كل اسبوع) واما الفقه فتكملة الميدانى والشرح الصغير والخطيب

ومن علوم اللغة العربية النحو والصرف والعروض والادب والانشاء اما النحو والصرف فتن التوضيح لابن هشام . واما العروض فتن الكافى (حصة فى الاسبوع) يوم الاربعاء

ومن العلوم العقلية والرياضية . المنطق وآداب المناظرة والحساب ومبادىء الهندسة والمساحة وتقويم البلدان : اما المنطق وأدب المناظرة فاربع ليال فى الاسبوع من ليلة السبت الى ليلة الثلاثاء . والادب والانشاء يكونان فى ليلتى الاربعاء والخميس وللحساب ومبادىء الهندسة والمساحة ثلاث حصص ولتقويم البلدان حصتان

فجملة علوم الدور الاول وهو التعليم الابتدائى خمسة عشر علما . ومن المستحسن عند نهاية هذا الدور ان يمتحن الطالب فى كل علومه ويمنح شهادة دالة على الفوز فى ميدان الامتحان تشجيعا له على الجد والاجتهاد ان رغب الاستمرار في طلب العلم الشريف وتنبيها لشعوره بانه قد انتقل من دور الطفولية الى دور الرجولية الذي يستلزم نفسا واخلاقا اشرف واكمل من نفس الطفل وأخلاقه وليستعين بهذه الشهادة على الجهاد فى ميدان الحياة

اذ قدر عليه ان لا يستمر على طلب العلم الشريف والله هو الفتاح العليم لا رب غيره ولا هادى الى طريق الخير سواه

﴿ الدور الثانى ﴾

هذا الدور هو الذي اذا تجاوزه الطالب بنجاح استحق ان ينال شهادة الاهلية التي يكون اهلا بموجبها لان يتولى الاقامة والخطابة والوعظ والتعليم العام في المساجد وإدارة التحضيريات التابعة لمعاهد العلوم الدينية

وقد استحسن ان يتلق طلاب هذا القسم من العلوم الدينية : علم الفقه وعلم الحديث وعلم التوحيد والكلام وعلم الاخلاق الدينيـة

ومن علوم اللغة العربية : علم النحو وعلم الصرف وعلم المعانى وعلم البيان وعلم البديع وعلم الادب والانشاء

ومن العلوم العقلية والرياضية : علم المنطق وعلم الحساب وعلم مبـادىء الهندسة والمساحة وعلم الجبر وعلم تقويم البلدان وعلم التاريخ وعلم الهيئة والفلك موزعة تلك العلوم على السنين الدراسية حسب البيان الاتى

﴿ السنة الخامسة — او الاولى ﴾

قد استحسن ان يتلق الطلاب فى هذه السنة من علوم الدين : الفقـه والحديث : اما الفقه فللحنفى الربع الاول من شرح الهـداية وللمالـكى الربع الاول من الشرح الكبير على متن خليـل وللشافـعي الربع الاول من شرح المنهج لشيخ الاسلام وفى الحديث الربع الاول من مختصر الزبيدى لصحيح البخاري يوم الخميس من كل اسبوع ومن علوم اللغة العربية علم النحو وعلم

الادب والانشاء – اما النحو فالنصف الاول من شرح التصريح على متن التوضيح لابن هشام

ومن العلوم العقلية والرياضية المنطق والحساب ومبادى الهندسة والمساحة وتقويم البلدان : فللحساب ومبادىء الهندسة والمساحة ثلاث حصص في الاسبوع ولتقويم البلدان حصتان وللمنطق اربع ليال فى الاسبوع وللادب والانشاء ليلتان على نحو ماسبق فى السنة الرابعة من القسم الابتدائى وكتاب المنطق لهذا القسم : اما شرح القطب على الشمسية او البصائر النصيرية يقرأ نصفه فى هذه السنة

﴿ السنة السادسة — او الثانية ﴾

اما علوم الدين فمن الفقه الربع الثانى من شرح الهداية ومن الشرح الكبير ومن المنهج للحنفية وللمالكية وللشافعية — ومن الحديث الربع الثاني من الزبيدى للجميع — واما علوم اللغة العربية فالنصف الثاني من التصريح فى علمى النحو والصرف وكذلك علم الادب والانشاء — واما العلوم العقلية والرياضية فالنصف الثانى من شرح القطب او البصائر ويحل علم الجبر محل الحساب ومباديء الهندسة والمساحة وترتيب الدراسة واوقاتها كترتيب السنة التى قبلها سواء بسواء

﴿ السنة السابعة — او الثالثة ﴾

قد استحسن ان يتلقى طلاب هذه السنة من علوم الدين الفقه والحديث والتوحيد والاخلاق : فمن الفقه الربع الثالث من الهداية والشرح الكبير

والمنهج للحنفية والمالكية والشافعية — ومن الحديث الربع الثالث من مختصر الزبيدى وحصص الفقه والحديث هى ماسبق فى السنة الخامسة والسادسة

ومن التوحيد الممتزج بالمباحث الكلامية النصف الاول من كتاب الطوالع للامام البيضاوي — ومن الاخلاق خلاصة الابواب المهمة من احياء علوم الدين لحجة الاسلام الغزالى : وهذان العلمان يحلان محلّ المنطق والادب فى السنتين السالفتين فللاول ماللمنطق وللثانى ما للادب والانشاء

ومن علوم اللغة العربية علم المعانى وهو القسم الاول من شرح السعد التفتازاني على تلخيص المفتاح

ويجب ان يراعى الاستاذ فى تدريسه التطبيقات الادبية فان هذا الفن عملى اكثر منه علميا — ومن العلوم العقلية والرياضية الجبر والتاريخ فللجبر ثلاث حصص وللتاريخ حصتان بعد العصر من ايام الاسبوع

﴿ السنة الثامنة — او الرابعة ﴾

أما من علوم الدين فتكملة الهداية والشرح الكبير والمنهج ومختصر الزبيدى والطوالع والاحياء فى الفقه والحديث والتوحيد والاخلاق

ومن علوم اللغة العربية علم البيان وعلم البديع وذلك هو القسم الثانى من شرح التلخيص — ومن العلوم العقلية والرياضية : التاريخ وعلم الفلك والهيئة وهذا الاخير يحل محل الجبر والمقابلة

هذه علوم الدور الثاني : فاذا تجاوزها الطالب بنجاح كان ملما بعشرين علما من علوم الدين وعلوم اللغة العربية والعلوم العقلية والرياضية وثلاث مزية

كبرى يمتاز بها التعليم فى معاهد العلوم الدينية تستوجب اقبال الخبيرين بما وصل اليه حال المسلمين فى هذا العصر على تعضيد العاملين باخلاص فى هذا السبيل وتشجيعهم على تنفيذ هذا النظام الدراسى بغاية الدقة والاحتياط مع التدبر فى تحسينه بقدر الامكان واصلاح ماعساه ان يكون فيه من الاغلاط في شئون التعليم والله الموفق والمعين لارب غيره

ومما يجب ان اصرح به فى هـذا الموطن ان تنفيـذ هذا النظام بجميع اجزائه في مدينة الاسكندرية الآن قد يعترضنى فيه من المصاعب مايحملنى على ارجاء بعضه الى الظروف المناسبة • ومن استطاع من رؤساء المعاهد الدينية الاخرى ان ينفذ كله او بعضه فى دائرة اختصاصه فليفعل وأجره على الله وهو المرجو جل شأنه ان يمده بعنايته ويكـفل نجاحه برعايته

﴿ الدور الثالث ﴾

لا اريد ان احدد مايجب تعليمه فى هـذا الدور الذى ينتهى الطالب منه بنيل شهادة العالمية لانى قدمت ان المشيخة لم تتهيأ له حتى الآن ولكنه على كل حال يحسن ان يكون من جملة علومه الحديث وتفسير القرآن الكريم واصول الفقه وحكمة التشريع (ومن المؤلفات المفيدة فى هذا الفن حجة الله البالغة للامام المحدث الشيخ احمد المعروف بشاه ولي الله الدهلوي قدس الله سره) والطرق القضائية والطب النبوى وخواص الاجسام ونحو ذلك مما يحسن ان يتحلى به علماء الدين ليدفعوا شبه الملحدين والماديين وليقوموا بنصرة الاسلام كما اوجب الله عليهم ذلك فى كتابه نسأل • الله سبحانه ان يحشرنا فى زمرة انصار دينه وان يأخذ بايدينا الى الصراط المستقيم الذى لايزل ولا يضل من سلكه

الجدول السادس عدد الحصص الاسبوعية

	القسم الاول				القسم الثانى			
	السنة الاولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة	السنة السادسة	السنة السابعة	السنة الثامنة
فقه	٦	٦	٦	٥	٥	٥	٥	٥
حديث			١	١	١	١	١	١
اخلاق							٣	٣
سيرة	٥	٥						
توحيد							٣	٣
نحو	٥	٥	٥		٥	٥		
صرف				٥				
عروض								
ادب وانشاء			٢	٢	٢	٢		
خط واملاء	٥	٢						
منطق ومناظرة			٥	٤	٤	٤		
بيان								٥
بديع								
معانى							٥	
حساب		٣	٣					
مبادى هندسة ومساحة				٣	٣			
تقويم البلدان				٢	٢	٢		
جبر						٣	٣	
تاريخ							٢	٢
فلك وهيئة								٣
	٢١	٢١	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢

وقد استقر الرأى بعد التجارب المختلفة على تقسيم طلاب السنين الدراسية الى فصول متمايزة فجميع طلاب الفصل يشتركون فى دراسة العلوم المقررة لسنتهم على الاستاذ الواحد او الاساتذة الذين تختارهم المشيخة لهذا الفصل ولا يسوغ لاحد منهم ان ينتقل من فصل الى اخر ولا من استاذ الى غيره وهذه اقوم طريق لضبط الطلاب ومراقبتهم فى كل الشؤن الدراسية وغير الدراسية وكلما كان العدد اكثر كانت الحاجة الى تقسيم الطلاب فصولا الزم وانفع

ولنفرض ان السنة الاولى الدراسية كانت خمسمائة طالب مثلا فاى رئيس مهما بلغ فى قدرته ونشاطه واهتمامه بعلمه يستطيع ان يحيط علما بالشئون الدراسية وحدها لهذا العدد اذا لم يكن لهم نظام معروف كهذا الذى ذكرنا ولكن اذا كان الحنفيون مائتين واربعين فجعلوا ستة فصول والمالكيون مائة وستين فجعلوا اربعة فصول والشافعيون مائة فجعلوا فصلين كان المجموع اثني عشر فصلا وكان الطلاب فى كل فصل معروفين باعيانهم ومواظبتهم على الدروس المقررة لدى المشيخة ولدى اساتذتهم حتى اذا تخلف واحد منهم عن دروسه عد منقطعا

ويمكن تخصيص كل فريق من هؤلاء بمسجد من المساجد التابعة للادارة العلمية اذا لم يكن فى الامكان جمعهم فى مسجد واحد

ولقد قوبلت هذه الفكرة من كل المدرسين فى هذه المدينة بالاستحسان والقبول وهذان الجدولان يتضمنان عدد الطلاب فى السنين الدراسية للعام

المقبل وعدد الفصول التي يجب على المشيخة ان تكون على استعداد تام لها اذا وجد العدد الكافى من الطلبة للدخول فيها

ومما تجب ملاحظته ان طلاب السنة الاولى المذكورين فى احدهذين الجدولين انما هم الساقطون فى امتحان هذا العام ولكن المشيخة يجب ان تستعد لثلاثمائة طالب فيها على الاقل كما هى العادة المتبعة فى الاعوام الماضية وبالله التوفيق

﴿ الجدول السابع ﴾

(طلاب السنة الدراسية المقبلة)

سنو الدراسة	جمع	حنفية	مالكية	شافعية
السنة الاولى	٣٩	١٢	٢٠	٧
« الثانية	٢٨٦	١٢٧	١٠٢	٥٧
« الثالثة	١٦٣	٦٩	٥٤	٤٠
« الرابعة	٨٠	٣٧	٢٨	١٥
« الخامسة	٢٤	٦	١٠	٨
« السادسة	١٧	٣	١٢	٢
« السابعة	١٨	٧	١٠	١
	٦٢٧	٢٦١	٢٣٦	١٣٠

﴿ الجدول الثامن ﴾

(فصول الدراسة)

سنو الدراسة	حنفية	مالكية	شافعية	جمع
السنة الاولى	٤	٤	٢	١٠
« الثانية	٤	٣	٢	٩
« الثالثة	٢	٢	١	٥
« الرابعة	١	١	١	٣
« الخامسة	١	١	١	٣
« السادسة	١	١	١	٣
« السابعة	١	١	١	٣
	١٤	١٣	٩	٣٦

ولدى توزيع الدروس على المدرسين فى بداية العام المقبل ربما نحتاج الى استجلاب بعض المدرسين من علماء الجامع الازهر فان العدد الموجود الآن قد لا يكفى الفصول التى يشغلها الطلاب كما ينتظر ان تحتاج المشيخة الى نفر من العلماء الاختصاصيين فى بعض الفنون التى يندر تدريسها بين الازهريين والله الهادى الى سبيل الرشاد

وفى خلال العام الماضى انضم الى المشيخة مسجد جدده حضرة حسن بك عبدالله وبنى بجواره مدرسة لسكنى الطلاب فنقلت المشيخة اليه فريقا من طلاب السنة الاولى وادير ت الدراسة فيه على نفقة منشئه بناء على اتفاق بينه وبين المشيخة ولكن هذا الاتفاق يجب تعديله بطريقة تجعل نظام العمل واحدا في المشيخة وفروعها والمنتظر ان يتم ذلك قبل حلول السنة الدراسية المقبلة باذن الله تعالى

« التحضيريات الدينية »

انما يراد بالتحضيريات الدينية الكتاتيب او المدارس التابعة في ادارتها لمعاهد العلوم الدينية كمشيخة علماء الاسكندرية ونحوها حتى يتخرج منها التلاميذ على استعداد تام للاندراج فى سلك طلاب العلم الشريف

والصفة الخصوصية التي تمتاز بها هذه التحضيريات هي تربية ابناء المسلمين خاصة تربية ممتزجة بتعليم اصول الدين الاسلامى مع العناية بحفظ جميع القرآن الكريم فيها غيبا . ومعرفة احكام تجويده كما كان يتربى ابناء اسلافنا الصالحين في عنفوان حضارة الاسلام . ومع ملاحظة تعويد التلاميذ

على القيام بالواجبات الدينيـة في بداية امرهم ليشبوا حريصين على العنـاية بأوامر دينهم القويم وعلى اداء الفرائض التى افترضهـا الله على كل من آمن بمحمد صلى الله عليه وسلم وصدق برسالته حتى يصير ذلك الحرص ملـكة راسخة في قلوبهم وعادة مستحكمة في خلائقهم

هذه التحضيريات الدينية بالمعنى الذى ذكرته كان يجب أن تكون اساسا للتعليم الابتدائي في كل بلاد الاسلام ولـكل ابناء المسلمين يستوى في ذلك اعرابهم واعجامهم واغنياؤهم وفقراؤهم وامراؤهم وصعاليكهم حتى يكون لمميزات الاسلام في كل القلوب السلطان الذى يجب ان يكون لـكل مـلة في قلوب ابنائها ومنتحليها :

يعرف هذا المعنى حق المعرفة من نظر بعين الاعتبار الى البقية الضئيلة الباقية من احترام الشعائر الاسلامية بين مسلمى هـذا العصر الذى يسمونه عصر الارتقاء والحرية في الافكار حتى في الشئون الدينية : يعرف هذا المعنى حق المعرفة من ينظر الى مستقبل الاسلام من الوجهة الدينية بين قوم ينتهكون حرماته جهارا ويستهينون باوامره ترفعا واستكبـارا ويزدرون بمن يحاول التمسك بدينه فيهم امتهانا واحتقـارا فمن اين لهؤلاء ان ينشأ ابنـاؤهم على الاعتصام بالدين والاخذ باوامره واجتناب نواهيه

وينشأ ناشيء الفتيان منا * على ما كان عوده ابوه

قدر علينا ان لا نعتني بأمر التعليم زمنا طويلا ودهرا دهيرا فلما هممنـا بترقيته ومجاراة الامم الغربية في علومها ومعارفها اعرضنا عن كل ما في ايدينا من ادوات التعليم التى اسس عليها اسلافنا الصالحون عرش مدنيتهم الاسلامية

واقتبسنا أصول التعليم باجمعها من امم اخرى وتفانينا فى التشبه بها حتى نسينا انفسنا وسجلنا على اللغة العربية عار العجز عن افادة العلوم ظلما وعدوانا . والله يشهد ان اللغة العربية اعزر اللغات مادة واقربها تناولا واقومها منطقا وهي لغة القرآن ولغة الدين الذى يدين به مئات الملايين من المسلمين في كل القارات الارضية .

وفرق بين اقتباس العلوم والمعارف والتفانى فى التشبه بالغير فان اقتباس العلوم حتى من الوثنى والمجوسي فضيلة امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم امته حيث يقول : (اطلبوا العلم ولو بالصين) وكانت الصين فى عصره صلى الله عليه وسلم بين مجوسى ووثنى فاذا امرنا صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم باخذ العلم حتى عند المجوسي المشرك بربه فقد حل لنا اقتباسه من الكتابى الذى يقر بوحدانية خالق الارض والسموات وهذه مؤلفات اكابر علماء الاسلام فى الادب والمواعظ والتاريخ مشحونة بالاراء والامثال والحكم المأثورة عن فلاسفة اليونان وحكماء الفرس وصناديد العرب وكل ذي شأن ف تلك العصور الغابرة اما التفانى فى التشبه بالغير الى حد نسيان الذات فهو اقبح رذيلة ترزأ بها الامم فى حياتها القومية والملية

تهافتنا على موائد التعليم الغربي وتفانينا في التشبة باولئك الاقوام حتى نسينا انفسنا وملتنا فسمحنا لابنائنا فى عهد الطفولية وهم ذرية اسلامية بالدخول في المدارس التى يديرها القسوس والمبشرون على نفقة جمعيات التبشير بالدين المسيحى وانت تعلم ماينقش المبشر والقسيس في قلب الطفل الصغير اذا عهد اليه بتربيته مما يوجبه عليه احترامه لدينه وحبه لنشر تعاليمه

لم نقف عند هذا الحد من التشبه بالغير ونسيان الذات بل تجاوزناه الى حب التجرد عن النفس والانسلاخ عن الطينة القومية فما كاد الطفل منا يبلغ السابعة من عمره حتى نزعناه من حجر امه التي ولدته ونقلناه من بلده التي انبتته الى احدى الممالك الاجنبية ليتربى هنالك تربية قلما يعرف فيها انه ولد مسلما ليحيي ويموت على الاسلام فما ظنك بواجبات الدين وفرائضه واخلاقه ومناهجه

ولو شئت لذكرت كثيرا من عيوب هذه التربية المعوجة التي يمن بها علينا المخادعون والمخدوعون ممن تجمعنا واياهم جامعة الوطن ورابطة الدين

كل ذلك قد كان . ولسنا نستطيع الآن اقناع الذين تسربوا في هذه المجاهل بالعود الى الاعتصام بالدين والتمسك باخلاقه وآدابه الكريمة واتباع اسلافنا الاولين في اصول التربية الدينية مع اقتباس محاسن التعليم الغربي في نظامه وترتيبه كما انه لم يصل بنا الامر الى حد اليأس والقنوط فانه لا ييأس من روح الله الا القوم الخاسرون . ولن تشقى امة مابقي فيها من الهداة المرشدين من يأخذ بأيديها الى الصراط المستقيم

وفوق هذا فانه لا يزال بين اقوامنا عدد يفوق الحصر وهو السواد الاعظم من مسلمي هذا القطر في القرى والامصار يودون ان يتربى ابناؤهم على مثال ما كان يتربى ابناء سلفهم الصالح فينشأون على مثل مانشأوا عليه من احترام الشعائر الاسلامية والمحافظة على الواجبات الدينية ولذلك كان من أوجب الواجبات على رؤساء المعاهد الدينية ان يوجهوا عنايتهم الى الحث على تعميم انشاء التحضيريات التي تسير على طريقهم في تعليمهم الديني تأسيسا

للتربية على المناهج الصالحة وحتى تكون هذه التحضيريات موردا لتلك المعاهد التى يديرونها والتى لا منبع لطلابها الا من امثال هذه المكاتب الاسلامية نسأل الله ان يوفقنا جميعا الى مافيه خير الاسلام والمسلمين

*
* *

انشئت التحضيريات الدينية التابعة لمشيخة علماء الاسكندرية كما اوضحته فى تقاريرى عن الاعوام الماضية بناء على مشروع قدمته لمشيخة الجامع الازهر فصدق عليه مجلس ادارته بجلسته المنعقدة فى ١٦ محرم سنة ١٣٢٣ — ٢٥ مارس سنة ١٩٠٥ وقد تفضل سمو مولانا الخديوى المعظم حفظه الله بتعضيد هذا المشروع الجليل فاصدر امره بتقرير مبلغ في ميزانية المشيخة لتتمكن من التوسع فى انشاء هذه التحضيريات واعدادها للغرض المقصود منها

وقد قضى ذلك المشروع ان تكون سنو الدراسة فى تلك التحضيريات خمس سنوات يحفظ منها التلميذ القرآن الكريم باكمله حفظا جيدا مع العلم باحكام تجويده: ففى السنة الاولى يحفظ ثلاثة اجزاء منه وفي الثانية خمسة اجزاء وفى كل من الثالثة والرابعة سبعة اجزاء وفي الخامسة ثمانية اجزاء مع ما يتبع ذلك من تعلم الخط والاملاء والحساب ومبادىء اللغة العربية والقدر الضرورى من فقه الشريعة الاسلامية وعلم التوحيد وسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وسيرة خلفائه الراشدين ومبادىء الجغرافيا وقانون الصحة ونحو ذلك مما لا يستغنى عنه تلميذ فى بداية امره اذا احسنت تربيته

انضم الى المشيخة طبقا لهذا المشروع العدد الآتى من المكاتب والمدارس وطلب أضعاف هذا العدد الانضمام اليها ايضا فأرجأت المشيخة النظر في قبوله لانها كانت تفكر فى وضع نظام خصوصى لهذه التحضيريات يجعلها تابعة للمشيخة فى كل الشؤن الدراسية . وبينما كانت المشيخة تفكر فى الطرق التى تتوصل بها الى ابراز هذا الترتيب من حيز الفكر الى ميدان العمل واذا بمشيخة الجامع الازهر سدد الله اعمالها قد نظرت الى هذا العمل الجليل والغاية المرجوة من ورائه بعين الحكمة فأصدرت قرارا بلغته الى مشيخة الاسكندرية مؤرخا فى ٢٨ مايو سنة ١٩٠٧ جاء فيه « ان مشيخة الجامع الازهر ترى أن الأوفق استعمال المبلغ المخصص لاعانة التحضيريات في انشاء مكاتب خاصة يقرر الحاقها بمشيخة علماء الاسكندرية وتكون هذه المكاتب تحضيرية لطلبة العلم الشريف يحفظ فيها القرآن الكريم بأكمله وبعض المتون ويعلم فيها مبادىء الحساب والخط والاملاء والمطالعة »

فقابلت مشيخة الاسكندرية هذه العناية الازهرية بالبشر والسرور وستعمل في المستقبل لتنفيذ هذه الافكار السامية بعون الله وتوفيقه معتمدة على الارشادات والمساعدات التى تمدها بها مشيخة الجامع الازهر كلما اقتضى الحال ذلك

أما المكاتب والمدارس التى انضمت للمشيخة الى هذا التاريخ وعدد التلاميذ في كل فصولها فيعلم من الجدول الآتى

﴿ الجدول التاسع ﴾

« يشتمل على بيان عدد التلامذة الذين استمروا فى مدة الدراسة »

« بالتحضيريات الدينية الى امتحان سنة ٣٢٤ الدراسية »

مجموع	القسم الاول	القسم الثانى	السنة الاولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	اسم المدرسة
٠٧٤	٠٠	٠٠	٣١	٢٨	١٥	مدرسة الاقسام التحضيرية
٠٨٥	٤٩	٣٦	٠٠	٠٠	٠٠	مكتب المرحوم طاهر بك
١٣٠	٥٠	٣٧	٣٣	١٠	٠٠	مدرسة الاجتهاد للشيخ عبد المقصود
١٠٢	٢٩	٣٧	٢٣	١٣	٠٠	مدرسة الشيخ سليمان مبروك
٠٧٣	٠٠	٣٣	٢٦	٠٩	٠٥	المدرسة الخيرية لحسن عبد الله بك
٠٤٧	٤٧	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	المكتب الخيري له
١٤٧	٧٣	٣٤	٢٩	١١	٠٠	مدرسة الفتوح لزايد افندى ابراهيم
٠٤٤	١٠	١٠	١٧	٠٧	٠٠	« الفلاح لعبد الرازق افندى نظمى
١٢١	٤٠	٣٤	٣٦	١١	٠٠	« النجاح لمحمد افندى خويصه
٠٦٨	٣٠	١٩	١٤	٠٥	٠٠	« التقدم للشيخ محمد فراج
٨٩١	٣٢٨	٢٤٠	٢٠٩	٩٤	٢٠	

ومن الاطلاع على هذا الجدول يتضح ان تلاميذ السنة الاولى هم ٢٠٩ وتلاميذ السنة الثانية ٩٤ وتلاميذ السنة الثالثة ٢٠ والتلاميذ فى الاقسام الابتدائية ٥٦٨

وفي نهاية هذا العام الدراسي امتحن التلاميذ عموما فنقل الى السنة الرابعة ١٤ تلميذا والى السنة الثالثة ٥٦ والى السنة الثانية ١٥٦ تلميذا والى السنة الاولى من الاقسام الابتدائية ١٩٨ كما يتضح من الجدول الآتى

﴿ الجدول العاشر ﴾

« عن ترتيب تلامذة عموم التحضيريات الدينية فى سنيها الدراسية »

« بعد الامتحان »

المجموع	القسم الاول	القسم الثانى	السنة الاولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	اسم المدرسة
٠٧١	٠٠	٠٠	٠٠	٣٥	٢٥	١١	مدرسة الاقسام التحضيرية
٠٨٥	٣٧	٢٥	١٧	٠٦	٠٠	٠٠	مكتب المرحوم طاهر بك
١٣٠	٤١	٣٥	٢٦	١٩	٠٩	٠٠	مدرسة الاجتهاد للشيخ عبد المقصود
١٠٢	١٤	٣٥	٢٥	٢٣	٠٥	٠٠	مدرسة الشيخ سليمان مبروك
٠٨٠	٠٠	٣٠	٢٦	١٤	٠٧	٠٣	مدرسة حسن عبد الله بك
٠٤٠	٤٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	المكتب الخيرى له
١٤٧	٤٢	٤٤	٣٦	٢٢	٠٣	٠٠	مدرسة الفتوح لزايد افندى ابراهيم
٠٤٤	١٠	٠٧	١٥	١٠	٠٢	٠٠	« الفلاح الاسلامية
١٢١	٣٨	٢٩	٣١	٢٣	٠٠	٠٠	« النجاح الاهلية
٠٦٨	٢٥	١٢	٢٢	٤	٠٥	٠٠	« التقدم للشيخ فراج
٨٨٨	٢٤٧	٢١٧	١٩٨	١٥٦	٥٦	١٤	

ومما هو جدير بالاعتبار ان تلاميذ السنة الثانية المنقولين الى الثالثة يحفظون الآن ربع القرآن الكريم غيبا وتلاميذ السنة الثالثة المنقولون الى الرابعة يحفظون نصفه عن ظهر قلب وذلك برهان واضح على ان حفظ القرآن الكريم في خمس سنوات ميسور اذا حسنت نية القائمين بأمر تعليمه وان حفظه لا يعوق تعليم غيره من المواد الاخرى التي يحتاج اليها التلميذ في بداية تربيته

وفي اعتقادي ان فقهاء الكتاتيب الاسلامية المنبثة في ارجاء القطر المصري يمكنهم مع التوفيق الالهي أن يراعوا هذا النموذج الذي وضعته مشيخة الاسكندرية وصدقت عليه مشيخة الجامع الازهر الجليلة فيتدرجون مع الاطفال في تعليم القرآن الكريم بحفظ ثلاثة اجزاء في السنة الاولى وخمسة في الثانية وسبعة في كل من الثالثة والرابعة ويختمون القرآن العظيم في السنة الخامسة ان شاء تعالى

ولا شك ان هذا التدرج في تعليم القرآن الشريف مع العناية بمواد التعليم الاخرى هو الغاية القصوى التي ينظر اليها بعين الرضى والاستحسان كل اولئك الكرماء الاجواد الذين تبرعوا بنفائس أموالهم لانشاء الكتاتيب في القرى والامصار واعدادها لتعليم ابنائهم وأبناء اخوانهم المسلمين . وان الله لا يضيع أجر من أحسن عملا

زيارة مولانا الجناب العالى

« لمعاهد العلوم الدينية »

جريا على الخطة الشريفة التى رسمها سمو مولانا الامير حفظه الله فى تشجيع كل عامل من رعيته على تحقيق رغائبه السامية فى ترقية الشئون الادبية العامة تفضل سموه الكريم فاصدر امره الى ديوان التشريفات الخديوية ان يخطر المشيخة بما صدر به النطق العالى من عزم سموه على زيارة معاهد العلم وتفقد احوالها قبل سفره الميمون الى مصيفه وانه حدد لذلك يوم ٢٠ يونيه فابلغت المشيخة هذا الامر الى مأمورية الاوقاف وهذه اخذت في الاستعداد ولم يأت ذلك اليوم المشهود حتى كان المسجد لابساحلة بهية من الزخرف والزينة كما كان داخله منسقا بالدروس العلمية من كل سنة دراسية

وعند تمام الساعة التاسعة اقبل ركب سموه الفخيم فاستقبله فى رحبة المسجد كبار العلماء واصحاب المظاهر والحيثيات من ذوات العاصمة والاسكندرية يتقدمهم صاحب الفضيلة مفتى الديار المصرية وسعادة محافظ الثغر وبعض اعضاء مجلس ادارة الازهر فتفقد دروس الفقة والحديث والتفسير والمنطق والرياضة وغيرها من النماذج التى اعدتها المشيخة فى كل فن من فنون الشريعة وعلوم اللغة العربية والرياضة ودروس الخط والاملاء وكانت علائم البشر بادية على محياه ودلائل السرور تنبعث من خلال عبارات الاعجاب والتشجيع التي

اظهرها سموه وخاطب بها الحافين به من اولئكم العظماء

وختم زيارته الشريفة بزيارة ضريح الاستاذ سيدي ابي العباس المرسى ثم صافح بعض الحاضرين وودعهم بالسلام فشيعه الجميع بالقلوب والابصار داعين لسموه بدوام العز والتأييد فى ظل رعاية خليفتنا المعظم امير المؤمنين السلطان عبد الحميد خان نصره الله آمين آمين

شيخ علماء الاسكندرية

محمد شاكر

﴿ الاسئلة التى وجهت الى الطلاب في الامتحان التحريري ﴾
(هذا العام ١٣٢٤ – ١٣٢٥)

(أسئلة طلاب السنة الاولى)

« علم التوحيد »

(١) هذا العالم من الحيوان والنبات والجماد وغيرها موجود نشاهده وليس قديما لا أول لوجوده بدليل المشاهدة ايضا فهل وجد هذا العالم بنفسه أو له موجد واذا كان له موجد فأقم الدليل على وجوب وجوده

(٢) خالق الاكوان الذى أقمت الدليل على وجوده هل يجب أن يكون واحدا أو يجوز تعدده وما هي الصفات التي يجب اتصافه بها

(٣) ما الذى يجب أن يتصف به الرسل عليهم الصلاة والسلام من الصفات وما يستحيل اتصافهم به وما يجوز فى حقهم

« السيرة النبوية »

(١) متى كانت بعثته صلى الله عليه وسلم وكيف كان يدعو الناس الى الاسلام قبل الهجرة الى المدينة المنورة

(٢) فى أى سنة كانت غزوة أحد . اذكر تفصيل ما وقع فيها -

« علم الاخلاق »

أذكر الاداب التى يجب ان يتصف بها طلاب العلم الشريف واعلم ان المشيخة لا ترضى عنك اذا فرطت فى شىء منها

« علم الفقه »

(١) ما هي الامور التي يترتب عليها سجود السهو . وهل السجود كله قبل السلام أو كله بعد السلام أو هناك تفصيل . وهل يسجد المأموم لسهو نفسه أو لسهو امامه

(٢) من هم اصحاب الاعذار الذين يفطرون في نهار رمضان عمدا ولا اثم عليهم وانما يجب عليهم القضاء فقط

(٣) على من تجب صلاة الجمعة وما هي الامور التي لابد منها في صحة الجمعة

« علم النحو »

(١) عرف الفعل ثم قسمه الى أقسامه ومثل لكل قسم واذكر احكامه من جهة الاعراب والبناء

(٢) عدّ المفاعيل واذكر لكل واحد منها مثالا

(٣) اذا قيل (زيد عاقل) (وجاء زيد العاقل) فما الفرق بين لفظي (عاقل) (والعاقل) في المثالين اصطلاحا وهل هما نكرتان أو معرفتان وما هي المعارف

(٤) اعرب البيت الآتي

وما كل نفس تحمل الذل انني * رأيت احتمال الذل شأن البهائم

(اسئلة طلاب السنة الثانية)

« علم التوحيد »

(١) اذكر آية من كتاب الله تعالى تدل على وجوده جل شأنه وبين

وجه الاستدلال بها

(٢) اقم الدليل على وجوب العصمة لجميع الرسل عليهم الصلاة والسلام من الكذب

(٣) ان الله تعالى قد ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم خاتما للنبيين وانزل عليه شريعة نسخت جميع الشرائع التى جاء بها الانبياء من قبله فأقم الدليل على ذلك

« السيرة النبوية »

(١) كيف كانت هجرته صلى الله عليه وسلم الى المدينة المنورة ولاى سبب هاجر من مكة اليها

(٢) كم عدد غزواته صلى الله عليه وسلم التى غزى فيها بنفسه وفى اى سنة كانت غزوة الفتح . اذكر تفاصيل ماوقع فيها

(٣) اذكر تفاصيل خلافة ابى بكر رضي الله عنه ومدة خلافته وخلافة عمر وعثمان وعلى رضي الله عنهم

« علم الاخلاق »

ماحقوق الوالدين على ولدهما . وما حقوق الاستاذ على تلميذه وما حقوق الاخ بالنسبة لاخيه

وهل فى امكانك ان تجاهد نفسك حتى لاتقصر في شيء من هذه الحقوق الواجبة عليك وما الذي تستفيده من المحافظة عليها

« علم الفقه »

« للحنفية والمالكية والشافعية »

(١) ماهو الحيض والنفاس والاستحاضة وما اكثر مدة الحيض والنفاس

وما اقلهما للمبتدأة والمعتادة وما الذي تمنع من فعله الحائض والنفساء

(٢) ما الذي يعد من الطلاق بائنا وما الذي يعد منه رجعيا وما الذي يترتب على الطلاق الرجعي والبائن من الاحكام وباي شيء تكون الرجعة

« للحنفية والشافعية فقط »

الى من يصح اسناد القضاء واي شخص تقبل شهادته واي شخص لاتقبل شهادته وهل نصاب الشهادة متحد دائما او يختلف باختلاف المشهود فيه فتارة يكون النصاب اثنين وتارة اقل وتارة اكثر

« للمالكية فقط »

عرف الصوم واذكر شروط وجوبه وصحته وبين الافطار الذي يجب فيه القضاء فقط والذي يجب فيه القضاء والكفارة واذكر انواع الكفارة وهل هي على التعيين او التخيير

« علم النحو »

(١) ما الفرق بين المبتدأ والفاعل اصلاحا مع ان كلا منهما مسند اليه

(٢) اذكر اقسام الجمل وبين الجمل التي لا محل لها من الاعراب والتي لها محل من الاعراب ومثل لكل قسم منها

(٣) اذا قلت زيد حسن فهما او زيد حسن فاهما فما اعراب فهما وفاهما في المثالين

(٤) اعرب البيت الآتي

لا ستسهلن الصعب او ادرك المنى * فما انقادت الآمال الا لصابر

« علم الصرف »

(١) اذكر انواع المشتق من الاسماء ومثل لها وبين قياس اسم الفاعل

واسم المفعول من الثلاثى وكذا من غير الثلاثى

(٢) ماقيـاس اسم الزمان والمكان من الزائد على ثلاثة احرف وكذا من الثلاثي المجرد ، فصل ذلك واذكر امثلته

(٣) عرف المقصور والممدود والمنقوص ومثل لكل نوع من هذه الثلاثة

« اسئلة طلاب السنة الثالثة »

(١) « علم الفقه — للشافعية »

(١) ماهى الحوالة ومتى تصح حتى تبرأ بها ذمة المحيل واى شخص ينعقد منه الضمان وما هي الديون التى تضمن

(٢) من هن محرمات النكاح تحريما مؤبدا ، فصل ذلك من جهة النسب والرضاع والمصاهرة

(٣) متى يكون الصيد حلال الاكل وما هى ادوات الصيد الشرعية وما هى الاطعمة والاشربة المباحة

للحنفية والمالكية

(١) متى تقصر الصلاة وما حكم القصر واى الصلوات يدخلها القصر ومتى ينقطع حكم السفر وفى اى حال يرخص بجمع الظهر مع العصر والعشاء مع المغرب

(٢) على من تجب زكاة الاموال وماهى الاموال التي تجب فيها الزكاة ومتى تجب

للحنفية خاصة

ممن يصح الاقرار وما حكم من اقر بدين واستثنى شيأ مما اقر به وما

(١) (مالكية السنة الرابعة يشاركون الثالثة فى اسئلتهم)

حكم الاقرار فى المرض بديون وعليه ديون فى صحته وديون لزمته في مرضه وما حكم اقرار المريض للورثة وهل يستوى الرجال والنساء فى الاقرار بشخص ليرث

للمالكية خاصة

عرف اليمين وبين مايكون منها يمين حنث وما يكون يمين بر وما يكون منها تعليقا وما يكون قسما وما ينقسم الى منعقدة ومالا يكون كذلك وفى اى يمين يقع الاستثناء بمثل ان شاء الله

« علم النحو »

(١) متى يكتفى المبتدأ بمرفوعه عن خبره وما شاهد ذلك من كلام العرب

(٢) اذا قلت زيدا اضربه وان زيدا رأيته فاكرمه وخرجت فاذا زيد يضربه عمرو وعمرو قام وزيد اكرمته وزيد ضربته فما اعراب زيد فى هذه الامثلة الخمسة وهل يتعين اعراب واحد فى الكل او يتعدد الاعراب فى البعض . بين ذلك واذكر وجهه بقدر استطاعتك

(٣) ما الفرق بين النعت وعطف البيان

(٤) اعرب البيتين الآتيين

لسنا وان احسابنا كرمت * يوما على الاحساب نتكل

نبنى كما كانت اوائلنا * تبنى ونفعل مثل مافعلوا

« علم الصرف »

(١) ماحكم الهمزة الساكنة اذا كانت قبلها همزة متحركة والهمزة

المتحركة اذا كانت قبلها همزة ساكنة وما حكم الهمزة المنفردة الساكنة والمتحركة وكذا الهمزتان من كلمتين متجاورتين

(٢) متى يجب تاكيد الفعل بالنون ومتى يجوز ومتى يمتنع فاذا اكدت الفعل الصحيح او المعتل واسندته للظاهر او لضمير المفرد المذكر فما تصنع فيه وكذا اذا اسندته الى ضمير الاثنين . اذكر حكم كل نوع ومثل له

(٣) استخرج مصادر الاسماء الآتية . احسن . فرح . دحرج كاشف . تدرج . (وصغر الالفاظ الاتية) . ضارب . نار . شمس . سفرجل . منطلق . (وانسب الى الالفاظ الاتية) . مكة . فتى . قاض

« علم البيان »

(١) عرف المجاز العقلى واذكر ملابساته ومثل لكل نوع منها

(٢) عرف المجاز اللغوى واذكر اقسامه واذكر علاقات المجاز المرسل

(٣) اذكر الفرق بين الاستعارة التصريحية والاستعارة المكنية ومثل لكل منهما

(٤) اذكر ما فى هذه الآية الكريمة من انواع المجاز (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)

« علم المنطق »

(١) ما الفرق بين الحد والرسم والى كم ينقسم كل منهما . اذكر امثلة ذلك

(٢) عرف القضية وقسمها من حيث الكلية وما يقابلها والحملية وم

يقابلها واذكر اقسام الشرطية ومثل لكل قسم من أقسامها

(٣) استخرج احدى مقدمتي قياس من قوله صلى الله عليه وسلم « طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة » وضم اليها مقدمة اخرى من عندك ليتألف منهما قياس من الشكل الاول تكون نتيجته ان كل من أقر لله تعالى بالواحدانية ولنبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة يجب عليه طلب العلم

« فن الانشاء » (١)

قد انصرفت وجوه كثير من الناس في هذا العصر عن الاشتغال بعلوم الدين الى علوم الكسب والارتزاق فاكتب لنا مقالة تجتذب القلوب الى الاهتمام بعلوم الدين والى التمسك بآدابه الشريفة وواجباته المفروضة على كل مسلم ومسلمة في مشارق الارض ومغاربها

« أسئلة طلاب السنة الرابعة »

« علم الفقه — للحنفية »

(١) قسم الطلاق الى سني وغيره وصريح وكناية وقسم الكناية واذكر ألفاظ كل قسم منها وما يقع بالكناية من الطلاق مع النية وبدونها

(٢) قسم اليمين من حيث الانعقاد وغيره وعرف كل قسم واذكر حكمه واشرح ما يكون من الصيغ يمينا وما لا يكون واذكر الفرق بين اليمين والنذر

(٣) اذكر الفروض المقدرة فى كتاب الله تعالى وبين أصحاب كل فرض وبين من يسقط به ولد الام من الميراث واذكر اصناف ذوى الارحام

(١) يشترك فى هذا السؤال طلاب السنة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة

* للشافعية *

(١) اذكر انواع من تصح امامته ومن لا تصح

(٢) اذكر انواع الاستطاعة فى الحج والعمرة وما يجب اعتباره فى كل قسم وقسم دم النسك الى اقسامه واذكر حكم من لم يجد هما لنسكه

(٣) اذكر احكام الخلطة في النعم والذهب والفضة وغيرها

« علم الحديث » (١)

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا)

اشرح هذا الحديث وانظر هل قبض الله العلم وظهرت آثار قبضه على عباده وهل العلم الذى أشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم هو علم الكسب وجمع الثروة من اى طريق كان او علم الشريعة الذى جاء به الكتاب العزيز والسنة النبوية وتكفل بمصالح الناس اجمع فى معاشهم ومعادهم ودنياهم وآخرتهم

« علم النحو »

(١) اذا وقعت الواو بين اسمين فهل يجب ان تكون عاطفة ابدا او للمعية ابدا . فصل ذلك تفصيلا وافيا

(٢) الى كم نوع تنقسم الاضافة واى مضاف يصح ان تدخل عليه أل

(١) يشترك طلاب السنة الرابعة والخامسة والسادسة في هذه الاسئلة

(٣) ابسط الانواع التى يمتنع صرفها معرفة ونكرة والتى يمتنع صرفها معرفة لا نكرة

(٤) اعرب البيتين الآتيين

كريم يغض الطرف فضل حيائه * ويدنو واطراف الرماح دوانى
وكالسيف ان لاينته لان مسه * وحداه ان خاشنته خشنان

« علم الصرف »

(١) ماهى الاسماء التي تجمع على فعالل وما هى الاسماء التى تجمع على فعاليل ومفاعيل وغيرهما من شبه فعالل وما هى الطريق التي تهىء الكلمات لجمعها على هذه الموازين

(٢) كيف تقف على هذه المواضع . هاء الضمير . المنقوص . تاء التأنيث . المحرك الذى ليس بتاء تأنيث . الفعل المعتل بحذف آخره . ما الاستفهامية

(٣) متى تبدل الالف من الواو والياء ومتى تبدل التاء منهما ومتى تبدل التاء طاء

« علم المنطق وآداب المناظرة »

(١) قسم الكلى الداخل فى الماهية وافرق بين الجنس القريب والبعيد وهل قرب الجنس وبعده وكونه جنسا امر ذاتى للجنس لايختلف باختلاف ما تنسبه اليه او يختلف ذلك بالاعتبار

(٢) اين تضع الحد الاوسط في الشكل الثانى بالنسبة الى حدي المطلوب وما شروط الانتاج فى هذا الشكل وما عدد ضروبه المنتجة وباى طريق ينتج الضرب الاول والثاني منه

(٣) ما الفرق بين القياس والبرهان ومم يتركب كل منهما

(٤) ألف قياساً من الشكل الاول نتيجته

(انما المؤمنون اخوة) ثم اتبع ذلك القياس بما يستطيع السائل والمعلل ان يورده على هذا القياس من المنع والنقض والمعارضة

« اسئلة طلاب السنة الخامسة »

(علم الفقه - الحنفية) ١

(١) ما الفرق بين القتل العمد وشبه العمد وقتل السبب وهل الثلاثة تعتبر فى النفس وما دونها وما الذى يوجبه كل منها وما طريق ثبوت القصاص وما هى الاعضاء التي لاقود فيها

(٢) ماهى الشفعة ومن تثبت له الشفعة ومن لا تثبت وكم انواع طلبها وبم تبطل الشفعة وما هى الاعيان التي تكون فيها الشفعة

(٣) متى تقبل الدعوى فى العقار والمنقول وما هى الامور التي لا يحلف فيها المنكر وما تفصيل احكام دعوى الرجلين

« المالكية »

(١) ما الفرق بين خيار التروى وخيار النقيصة وهل هنالك فرق بين خيار التروى والمشورة وهل مدة خيار التروى متحدة فى جميع الاعيان وما هي الامور التي تعد فى هذا الخيار رضا ممن له الخيار وما هى الامور التي يثبت بها خيار النقيصة

(٢) ما الفرق بين الهبة والعارية واى شخص تعتبر هبته شرعا وما الذى يبطل الهبة وهل المعتبر فى الحوز خصوص حوز الموهوب له

---

١ يشترك طلاب السنة الخامسة والساسة فى هذه الاسئلة

(٣) ما الفرق بين العصبة بالنفس والعصبة بالغير وما حظ الجد مع الاخوة الاشقاء او الاخوات الاشقاء او لاب اذا كان معهم صاحب فرض واذا لم يكن

«علم الكلام» (١)

(١) عرف العلم واذكر اسبابه فى الانسان وبين مايعد منه استدلاليا ومالا يعد

(٢) ذهب فريق من الناس الى ان الكائنات قد وجدت بطبيعتها وهؤلاء لايعترفون بواجب ترجع اليه الكائنات فى وجودها فهل عندك من الادلة العقلية على وجوده ماتقيم به الحجة على من ينازعك

(٣) قوله تعالى (لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا) من باب الحجة القطعية او الاقناعية - بين ذلك بيانا شافيا

(٤) اذكر خواص الكم واشرح اقسامه وعرف الاضافة وبين ماتعرض له من المقولات ومثل لذلك وهل الاضافة متخالفة في الجانبين دائما او متوافقة دائما

« علم النحو »

(١) عرف الفاعل واذكر احكامه تفصيلا

(٢) ما الفرق بين المصدر واسمه لفظا ومعنى وما الذى ينصب على المفعولية المطلقة نيابة عن المصدر

(٣) اى فرق بين ان مكسورة الهمزة ومفتوحتها المخففتين من جهة

---

١ يشترك طلاب السنة الخامسة والسادسة فى هذه الاسئلة

العمل وايهما تلزمه لام الابتداء وفى كم موضع يجوز دخول هذه اللام بعد ان المشددة

(٤) اعرب هذه البيتين وبين معناهما

لست بكفي كفه ابتغى الغنى * ولم ادر ان الجود من كفه يعدي

فلا انا منه ما افاد ذوو الغنى * افدت واعدانى فاتلفت ماعندى

« اسئلة طلاب السنة السادسة »

« علم النحو »

(١) ما حكم النعوت اذا تعددت سواء كانت لمنعوت واحد اومتعدد من جهة الاتباع وعدمه والتفريق وعدمه

(٢) اشرح استعمالات (لو) ومن اى واحد منها ما جاء فى الاثر (نعم العبد صهيب لولم يخف الله لم يعصه)

(٣) ما حقيقة الاخبار بالذى وفروعه وماشروط ذلك فاذا قيل ضرب زيد مسرعا ثلاثة عشر رجلا فى دار الهندات فما يخبر عنه من هذه الالفاظ وما لا يخبر عنه

(٤) اعرب هذين البيتين وبين معناهما

فاياك والامر الذى ان توسعت * موارده ضاقت عليك المصادر

فما حسن ان يعذر المرء نفسه * وليس له من سائر الناس عاذر

« علم الصرف »

(١) ما طريقة تثنية الاسم بانواعه الخمسة وكيف يجمع المنقوص والمقصور والممدود جمع سلامة لمذكر

(٢) ما الذى يحذف من الكلمة عند الحاق ياء النسب بها وما الذى يقلب منها . فصل ذلك تفصيلا شاملا للكلام على الممدود

(٣) ثن هذه الاسماء واجمعها جمع سلامة . ضحى . منتق . حمى . متى . لدى . قراء . حمراء . حياء . علياء. القاضى . وضاء

(٤) انسب الى الاسماء الآتية

اخت . بنت . اسم . ابن . قوم شجر. انصار . قبائل . شواهد . خواتم

(أسئلة طلاب المشيخة فى العلوم الرياضية)

«علم الحساب ومبادىء الهندسة والمساحة»

(السنة الاولى)

(١) اضرب $٧^٣ \times ١٠٠٠٠$ بطريق الاختصار واذكر النتيجة

(٢) اذا كان طالبو الامتحان ٧٠٠ طالب وكان بينهم ٦٠ طالبا لا يؤدون الامتحان التحريري وكان متوسط ما يحتاجه كل طالب ٧ افرخ من الورق وفرخا واحدا من النشاف وثمن الفرخ الواحد من الورق مليما ومن النشاف ٥ ملاليم فما عدد الورق والنشاف الذى يحتاجه الامتحان وما ثمن كل منهما

(٣) $١٠^٢$ من الشركاء ربحوا ١٥٠٠٠٠ قرش فكيف نقسمه بينهم على سبيل الاختصار

«السنة الثانيه»

(١) اذا فرضنا ان محطة سيدى جابر يقوم منها فى كل ٩٠ دقيقة وابور الى مصر وفى كل ١٢٠ دقيقة وابور الى رشيد وفى كل ١٥ دقيقة تراموای الى الرمل وخرجت القطارات الثلاثة معا في نهاية الساعة السابعة ففى أي وقت يمكن اجتماع القطارات الثلاثة في قيامها من المحطة مرة اخرى

(٢) طالبان يحفظ احدهما ١٥ بيتا من ألفيـة بن مالك فى ٣/٤ الساعة وثانيهما ١٨ بيتا منها في ٤/٥ الساعة فايهما أسرع حفظا

(٣) حائك يشتغل فى اليوم ٣ ٢/٥ اذرع من الصوف وقيمة الذراع ٥ ١/٤ قروش فما قيمة عمله فى اليوم

« السنة الثـالثة »

(١) مسجد شيد على مربع ضلعه من الداخل ٤٥ مترا يراد مشترى اعمدة له من الرخام بين مركز كل اثنين منهـا ٥ امتار على حساب العمود الواحد ٧ بنتو — فما ثمن جميع الاعمدة اللازمة له بالقروش المصرية

(٢) قطعة ارض مستديرة الشكل تنصفها مسقاة طولها كيلومتر فما مساحتها بالفدان

(٣) اذا اريد تبليط المسجد السابق من البـلاط المربع الذى ضلعـه ٣/٤ المتر على حساب البلاطه ١٫٢٥ فرنك — فما ثمن جميع البلاط الذي يلزم لهذا المسجد بالقروش المصرية

(علم الجغرافيـا)

« السنة الاولى »

(١) عرف الحـكومة وقسمها الى اقسامهـا واشرح نوع الحـكومة النظامية وهل هى توافق الامم فى جميع احوالهـا . اضرب لذلك امثالا من الحـكومات الحاضرة

(٢) ما هي خطوط الطول والعرض وما فائدتهمـا وكيف يتكون الليل والنهار

(٣) ما الذى يتصل بقارة آسيا من القارات والمحيطات واين توجد امريكا والاوقيانوسية بالنسبة لآسيا .

(٤) اذكر ما تعرفه عن الكلمات الآتية

نروج . بطرسبرج . ليفربول . قرطبة . تيان تسين . شنغهاي . تونكين . سيجون جاوه . انتيله . فيليبين . مكة المكرمة . ارخبيل . بركان . بوغاز . المدينة المنورة . نيويورك .

« السنة الثانية »

(١) اشرح نظام الحكومة المصرية واذكر علاقة السودان بها

(٢) صف نهر النيل وبين ارتباط الحالة الاقتصادية به فى القطر المصري

(٣) اذا كنت فى بور سعيد وقصدت بلدة « حوش عيسى » فهل هناك طريق حديد تستعمله لذلك — واذا كان — فهل ذلك فى قطار واحد او جملة قطارات . وما هي المحطات التي تنتقل عندها من قطار لآخر

(٣) اذكر ماتعلمه عن الالفاظ الآتية

خزان . اسوان . بحيرة المنزلة . واحات . قناة السويس

فهرست

تقرير مشيخة علماء الاسكندرية